قصص الأنبياء

قصة إسحاق ويعقوب

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إعداد
مسعد حسين محمد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الدار العالمية للنشر والتوزيع

قصة إسحاق ويعقوب عليهما السلام

الطبعة الأولى

1446هـ - 2025م

رقم الإيداع

2022/26412

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-469-9

الدار العالمية للنشر والتوزيع

ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية

محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ ٢+/ ت: ٤٩٧٠٣٧٠ ٢٠٣+/ تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ ٢٠٣+

E-mail: alamia_misr@hotmail.com

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قصة إسحاق ويعقوب

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إعداد
مسعد حسين محمد

الدار العالمية
للنشر والتوزيع

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لما تقدم السن بنبي الله إبراهيم وصار شيخًا كبيرًا، وبلغت زوجته سارة من العمر تسعين عامًا، أراد الله أن يكافئهما فأرسل لهما ثلاثة من الملائكة يُبشرونهما بمولود اسمه إسحاق سوف يكون نبيًا، ومن بعد إسحاق يعقوب.

ولد نبي الله إسحاق عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وصار نبيًا ووُلِدَ له يعقوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

وصار يعقوب شابًا وتزوج من زوجتين أنجب منهما اثنى عشر ولدًا.

نبي الله يوسف وأخوهُ بنيامين من زوجة، وبقية الإخوة من الزوجة الثانية.

وكان يعقوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يحب يوسف وبنيامين حبًا شديدًا، فغار إِخوةُ يوسف من يوسف وحقدوا عليه.

واتفقوا على قتل يوسف أو إلقائه في بئر، فاستقر بهم الأمر أن ألقوه في بئر وأخذه بعض المارة.

وذهبوا به إلى مصر وباعوه بثمن بخسٍ، وحزن عليه يعقوب، حتى فقد بصره من شدة الحزن على يوسف، وعظمت منزلة يوسف.

وتولى يوسف وزارة المالية في مصر وحدثت مجاعة شديدة فذهب إخوة يوسف ليحضروا الطعام والزاد من مصر.

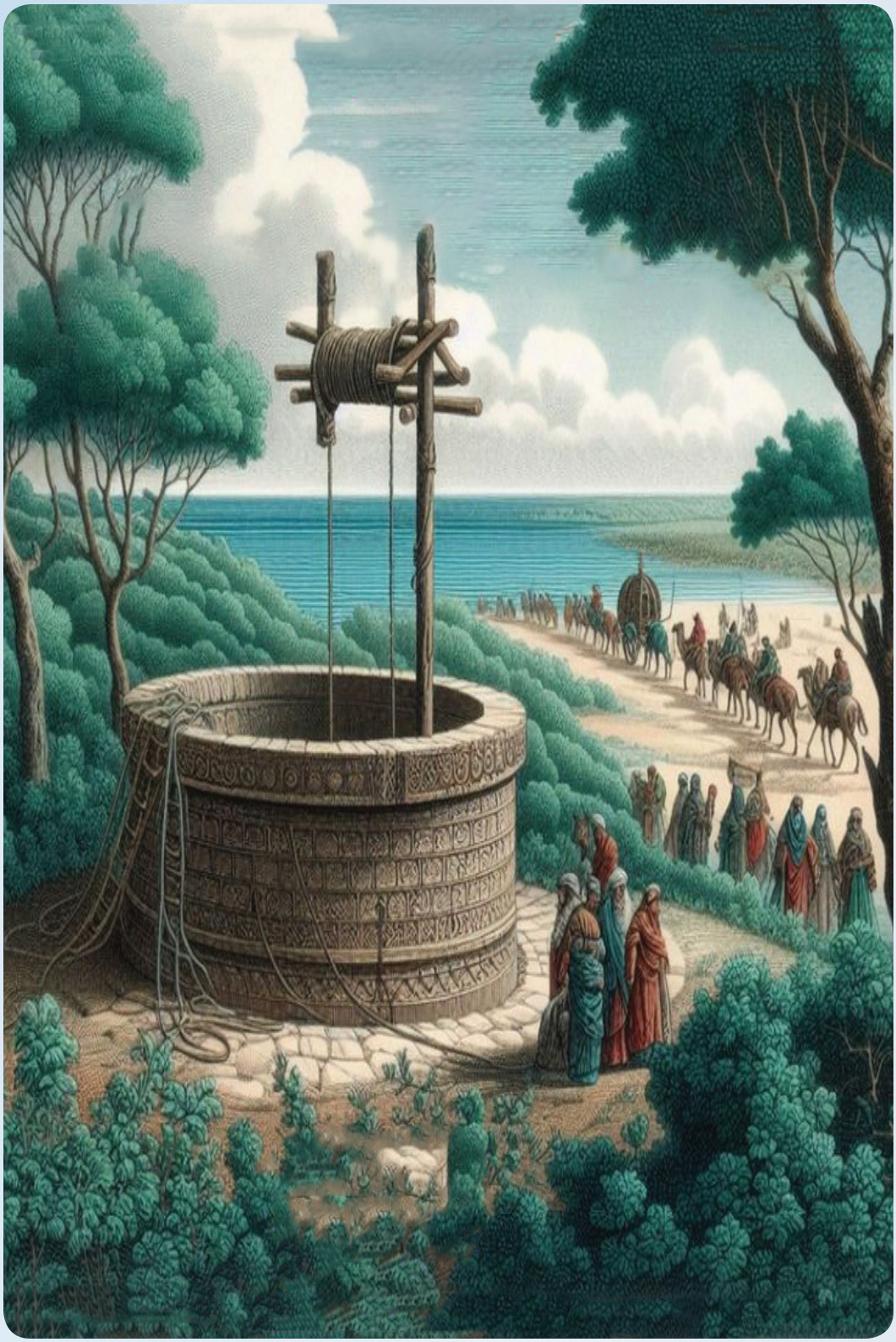

فعرفهم يوسف وعفا عنهم وصفح، وأعطاهم قميصه وقال لهم: يا إخوتي اجعلوا هذا القميص على وجه أبي وسوف يرجع إليه بصرُهُ بأمر الله وبإذنه، وذهب يعقوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ هو وأسرتُهُ وعائلتُه إلى ابنه يوسف ورفع يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أبويه على العرش تكريمًا لهما.

عاش نبيَّ الله يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ بقية عمره سعيدًا طيب النفس مع ابنه يوسف وإخوته، ولما مَرِض مرض الموت وحان الأجل ووقت الرحيل جمع أولادهُ وأوصاهم وصية عظيمة بأن لا يشركوا بالله شيئًا، وأن يعبدوه سبحانه وحده ويكونوا له سبحانه مسلمين

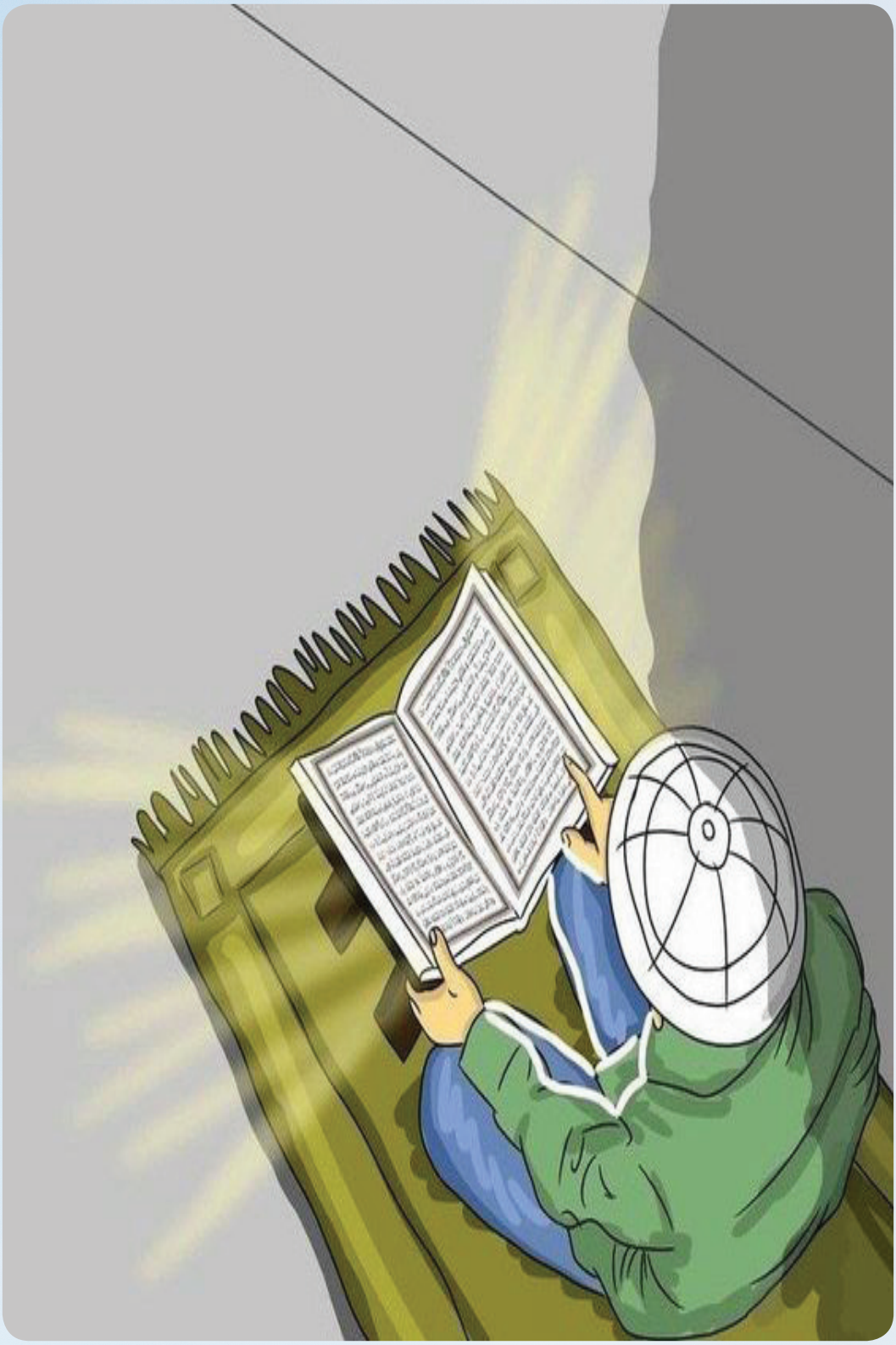

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٣].